

إهداء

إلى والدي ووالدتي

إلى زوجتي وأولادي شيماء ومنار ومحمد

إلى أساتذتي ومن علمني

مقدمة

إن الله قد أحب جميع خلقه ، ولذلك خلقهم ، ولكن حب الله عز وجل للإنسان والذي هو خليفته في الأرض كان أكثر من بقية خلقه ، ولهذا كلفه بالعبادة بناءً على نعمة العقل التي رزقها الله إياه ، فإذا وهبه الله ارتفاع في الذكاء سار هذا الإنسان موهوباً عبقرياً يخترع ويبدع ويعمر في هذه الأرض ، وإذا حجب الله تعالى عنه نعمة الذكاء كان هذا المخلوق العجيب "مجنوناً" لا فائدة منه ورفع عنه القلم وكذلك العبادة .

وإذا قل ذكاء هذا الإنسان كان متخلف عقلياً ، أو كان لديه صعوبة في التعلم أو بطئ في التعليم أو ظهرت عليه عيوب في الكلام والنطق وأحس الإنسان بالنقص أو بعقدة النقص وخاصة إذا فقد أحد حواسه مثل ضعف في السمع أو صم كامل .

ولكن عامة الناس لا يفهمون هذا الحب ، فهل أخطأ من قل أو انخفض ذكاءه لا والله ، فهناك من أعطاه الله سبحانه وتعالى ارتفاع وشدة في الذكاء واستغله استغلالاً خاطئاً في خراب ودمار الإنسان والكون .

ولهذا فإن عملية التربية والتعليم هي عملية مستمرة ومتبادلة بين الأسرة والمدرسة والجامعة ؛ لتصحيح مسار هذه الفئات المتمثلة في بطئ في التعلم أو إعاقات سمعية أو صم أو عيوب كلام أو ذو صعوبات التعلم ، وهذا ينطبق إذا كان هدفنا التربوي الحقيقي هو التعليم والتعلم للجميع، وتخصيص مبلغ من المال لتعليم هذه الفئات وليعلم من ينادي بالتربية والتعليم لجميع الأطفال أن يتذكر جيداً أن الدولة لا تقدم التعليم هدية من طفل أو تلميذ أو طالب قوي ثرى

طيب القلب ذو ذكاء حاد ، بل إن الدولة تكتسب هيبته ومكانتها من تعليم أبنائها جميعاً فلا يمكن إغفال تعليم تلك الفئة ولكن الدولة الآن أصبحت تهتم بهم جميعاً، وأصبحت تطلق عليهم فئة تحدي الإعاقة .

وهذا الكتاب يعتبر مدخل في دراسة هذه الفئات حيث يتضمن ستة فصول ، تتناول مختلف الإعاقات والصعوبات التي يعاني منها هذه الفئات حيث يتضمن **الفصل الأول** : الإحساس بالنقص وعقدة النقص والتفسير النفسي والعلاج ، أما **الفصل الثاني** فيشمل إشكالية الخلط بين المفاهيم وقضية صعوبات التعلم ، والأسباب والتشخيص والعلاج ، و**الفصل الثالث** : يشمل تشخيص صعوبات التعلم ،العلاج.

والمفصل الرابع : يتضمن الطفل بطئ التعلم والحاجات النفسية له وتعليم القراءة وتدريب الحساب .

أما المفصل الخامس : فيتضمن العسر القرائي واضطرابات الكلام وعيوب النطق والصوت.

المفصل السادس : يشمل الإعاقة السمعية والصم والتشخيص والعلاج والمراجع .

ولعل هذا الكتاب يكون مصباحاً يضيء للأسرة والمدرسة والقارئ كيفية التعامل مع هذه الفئة ، وعلى الله قصد السبيل والله الموفق .

دكتور / إبراهيم محمد المغازي

المحلة الكبرى (يولييه ٢٠٠٤)